زيـارته للاسكندرية، حينما التقيت به بوصفه رئيساً لحكومة اسرائيل، ومن ثم، فذلك أمر غير مقبول.

• فيما يتعلق بدعوة الاتحاد السوفياتي للمشاركة في المؤتمر الدولي ومما يواجهها من اعتراض بعض الاطراف على ذلك خصوصاً اسرائيل والولايات المتحدة، فماذا عن ذلك ؟

○ مصر ترى ان مشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي هو أمر ايجابي، لأن الاتحاد السوفياتي دولة عظمى لا يمكن تجاهله، ولأن للاتحاد السوفياتي اصدقاء في المنطقة. ومن الطبيعي انه اذا شارك، فان ذلك يعطي الاتفاق الذي سيتمخض عنه المؤتمر الدولي مصداقية اكبر وقدرة اكبر على ان يكون قابلاً للتنفيذ اذا ما اقـرتـه جميـع الاطراف المعنية ووافقت عليه القوتان الاعظم.

...

• ما هو تقديركم للدور الذي يمكن ان تلعبه اوروبا الغربية في دفع عملية السلام على وجه التحديد بالشرق الاوسط ؟

○ مصر ترى ان اوروبـا يمكن أن تلعب دوراً رئيسياً للتوصل الى حل سلمي عادل وشامل في الشرق الاوسط:

اولاً: لأن اوروبـا معنية بشكل مباشر بالصراع العربي ـ الاسرائيلي وفي مشكلة الشرق الاوسط؛ فأمن منطقة الشرق الاوسط وأمن البحر الابيض المتوسط لا يتجزأ مع الامن الاوروبي.

ثانيـاً: لأن هنـاك مصـالح اوروبيـة اقتصادية وسياسية واستراتيجية مؤكدة في منطقة الشرق الاوسط.

ثالثاً: لأن الدول الاوروبية تتمتع بقدر كبير من المصـداقية ولديها علاقات ايجابية طيبة مع الغالبية العظمى من الدول العربية.

رابعـاً: لأن المجمـوعـة الاوروبية اتخذت موقفاً ايجـابيـاً فيما يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي، سواء في البيـانـات الاوروبيـة المختلفة او من خلال العلاقات الثنائية الاوروبية بالاطراف العربية المعنية.

خامسـاً: لأن اوروبـا لديها تفهم أعمق لمشكلة الشعب الفلسـطيني وتحتفظ كثير من دولها بعلاقات طبيعية مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

سادسـاً: لأن اوروبـا لديهـا علاقـات معنـوية وتـاريخية واقتصادية مع اسرائيل، وبالتالي قادرة ان تسمع صوتها لدى الادارة الاسرائيلية.

• الا ترون الدور الاوروبي، الذي تفضلتم بشرحه باسهـاب، يزعـج الادارة الاميركية باعتبارها، كما يتصور البعض، لديها ٩٩ بالمئة من اوراق اللعبة في الشرق الاوسط ؟

○ اولاً نحـن نؤمن بأن ٩٩ بالمئـة من اوراق اللعبة في الشرق الاوسط في ايدي العرب وليس في ايدي أحد آخر؛ بمعنى ان العالم العربي، بطاقاته البشرية والمادية والمعنوية، بموقعه وثرواته، بقدرته على التعاون والتنسيق، بقـدرتـه على المـواجهـة، ذلك هو اللاعب الرئيسي في قضية الشرق الاوسط، وهو الذي يملك ٩٩ بالمئة من اوراق اللعبة بالفعل، ان شئنا استخدام تلك الارقام المجازية.

وعلى هذا الاساس، لن تلعب اوروبا، ولن تلعب الولايات المتحدة، ولن يلعب احد، دوراً ان لم نقم نحن، كعرب، بتوحيد مواقفنا والتنسيق فيما بيننا. وعلى هذا الاسـاس، فقضيـة الدور الاوروبي وعـلاقته بالدور الامـيركي في نهـاية الامر، كل تلك العلاقات يحكمها الموقف العربي وقدرته على التنسيق. امكاناته الفعلية، تسخيره لهذه الامكانات سياسياً واقتصادياً في خدمة الهدف المشترك وهو اقرار السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط، الذي لا بد ان يحقق الاماني المشروعة للشعب الفلسطيني.

...

[نقلاً عن **الوطن العربي**، باريس، ٢٩/٥/١٩٨٧]